

مجلة الآداب و العلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها كلية الآداب و العلوم الإنسانية
جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر



العدد الثالث

ديسمبر - 2009

محرم - 1431



مجلة الآداب والعلوم الإنسانية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر

مدير المجلة
الدكتور موسى زيرق
مدير جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر

مدير النشر
الأستاذ الدكتور عبد المجيد عمراني
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور محمد زرمان
هيئة التحرير
نائب رئيس التحرير

د / نور الدين جبالي
د / صالح لمباركية
د / عبد الرزاق بن السبع
د / رشيد باقة
د / محمد الكامل مطاطحة
د / آمال بهلول
أ / فتيحة بوعزري

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة باتنة

الهاتف : 0021333819859 الفاكس : 021333860308

البريد الإلكتروني : az1959ma @maktoob.com



الهيئة الاستشارية

جامعة باتنة	الأستاذ الدكتور محمد الصالح نجاي
جامعة الأمير عبد القادر	الأستاذ الدكتور عبد الله بوخلخال
جامعة باتنة	الأستاذ الدكتور سعيد خضراوي
جامعة باتنة	الأستاذ الدكتور عبد الله العشي
جامعة باتنة	الأستاذ الدكتور الطيب بودريالة
جامعة باتنة	الأستاذ الدكتور عمر بوقرورة
جامعة باتنة	الأستاذ الدكتور مسعود فلوسي
جامعة الكويت	الأستاذة الدكتورة فوزية صالح الرومي
جامعة تونس	الأستاذ الدكتور علي شنوفي
جامعة الجزائر الأستاذ	الأستاذ الدكتور الطاهر ميله
مجلة عالم التربية	الدكتور عبد الكريم غريب
جامعة الجزائر	الأستاذ الدكتور عمار جيدل
جامعة وجدة	الأستاذ الدكتور حسن الأمراني

شروط النشر

1. تنشر المجلة الأبحاث المكتوبة باللغات العربية والأجنبية
2. تخضع جميع الأبحاث المرسلة إلى المجلة للتحكيم
3. أن يتسم البحث المقدم للنشر بالجدة والأصالة
4. أن يقر صاحب البحث بأن بحثه لم يرسل إلى جهة أخرى للنشر
5. الأبحاث التي لا تنشر في المجلة لا تعاد إلى أصحابها
6. الآراء الواردة في الأبحاث المنشورة تعبر بالضرورة عن وجهة نظر أصحابها
7. يجب أن لا تتجاوز الأبحاث المرسلة للنشر 20 صفحة بخط Times New Roman حجم 16 .
8. يجب تقديم ملخصين عن البحث واحد بالعربية والثاني بلغة أجنبية أخرى.
9. يكتب البحث في برنامج Word 2003 في قرص مرن وأن يرسل البحث في 4 نسخ .
10. تكون الهوامش في ذيل كل صفحة و تحمل ترقيما تسلسليا.
11. تتضمن الهوامش اسم المؤلف وعنوان الكتاب واسم الناشر و مكان وتاريخ النشر.
12. أن يتضمن البحث قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة مع ذكر بيانات النشر
13. أن يقوم الباحث بكتابة عنوان البحث واسمه ولقبه وهاتفه وبريده الإلكتروني في الصفحة الأولى ، ثم يكتب عنوان البحث في الصفحة الثانية دون ذكر الاسم .

فهرس العدد

الصفحة	الباحث	البحث
		الافتتاحية
		كلمة العدد
13	د/ أسماء عبد الرحمن د/ نيك محمد رحيمي	طرق تعليم مصطلح التراكيب اللغوية العربية
51	د. رفیق البوحسيني	اللغة العربية والتمكين التواصلي
75	أ.د/ الربعي بن سلامة	مستقبل اللغة العربية في ظل العولمة
103	د / مروش ذياب زغدودة	علاقة اللغة العربية بالحاسوب
133	أ. زهراء عاشور	اللغة العربية في ظل العولمة الثقافية.
163	سعاد الوالي	أطر التحدي بين دائرة الثوابت و نوازع المفارقة
193	أ . د . علي خذري	اللغة العربية والثورة المعرفية
213	د . عبد السلام السيد حامد	العربية بين الواقع والمأمول
259	الدكتور داود جفافلة	مقاربة نقدية حول "اللغات" العربية في القنوات التلفزيونية



الإفتاحية

خير ما نبدأ به كلمتنا في هذا العدد الثالث في مجلتنا

الفتية هي الآية 13 من سورة الحجرات : يقول الله سبحانه وتعالى :
" يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير "

أيها السادة العلماء الأفاضل والأجلاء بخاصة ، أيها السادة
القراء الأعزاء بعامه ، يصدر هذا العدد الخاص حول موضوع اللغة
العربية وتحديات العولمة التي ما زالت محل اهتمام ومناقشة من قبل
الباحثين و الدارسين في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الحاج
لخضر في رحاب أرض الشهداء ، الأوراس التاريخ والحضارة ،
الأوراس التراث والثورة ، الأوراس الأثم .

وقبل كل شيء من المناسب أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى
أعضاء المجلس العلمي للكلية بعامه وأعضاء هيئة التدريس لقسم
اللغة العربية

وآدابها بخاصة على اهتمامهم بتطوير البحث العلمي في كليتنا الفتية
وترقية مكانة اللغة العربية ضمن اللغات العالمية الأخرى من
جهة ، والإيمان العميق بأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم
وهي قوة ثقافية وحضارية وتاريخية متميزة عن اللغات الكونية العديدة
من جهة أخرى .

وهذا بدعايتهم السامية لمولودنا الثالث في مؤسستنا العلمية والذي يهتم بدراسة المفاهيم الجديدة والتحديات الكبرى لفكرة العولمة ومكانة اللغة العربية ضمن اللغات العالمية الأخرى .

كما تطرح المجلة إشكاليات هذه البحوث، والتي تدور حول كيفية الدعوة إلى ترقية اللغة العربية وعالميتها في ظل العولمة المفروضة على المجتمعات البشرية؟ وما هو مستقبل اللغة العربية في ظل ديمقراطية الثورة المعلوماتية العالمية الكبرى؟ وهل يمكن الإفادة والاستفادة من الأطروحات والاقتراحات والدراسات العلمية التي أشبعتها أقلام الباحثين واللغويين بحثًا ومناقشة؟ ونتيجة لإقامة عدة ندوات ومؤتمرات في الدول العربية حول مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية تأسست عدة مجامع ومجالس عليا قصد تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها وتطويرها وذلك لمواجهة زحف العولمة الثقافية .

إذن في إطار النشاطات العلمية والتظاهرات الثقافية التي تقوم بها الجامعة ، تساهم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بطرح موضوع الساعة الذي يهتم بدراسة اللغة العربية ، لغة القرآن ، والإيمان العميق بفكرة العولمة وخطورتها كظاهرة إيديولوجية جديدة تدعو إلى الشمولية .

وبالرغم من تأسيس عدة مجامع للغة العربية ومؤسسات علمية ومراكز للتعريب والعمل على تنسيق الجهود لتنمية اللغة العربية وتوحيد المصطلحات وإصدار المعاجم المتخصصة في ميادين

العلم والمعرفة والتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات والهيئات الإقليمية والعالمية، إلا أن اللغة العربية ما زالت بعيدة عن النهضة العالمية الجديدة وما زالت محل نقاش وانتقادات من قبل أهلها . وهنا لا يسعنا إلا أن نوافق الشاعر العربي حافظ إبراهيم مخاطبا حال العرب والعربية في قوله :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدفاتي
و أخيرا أشكر كل العلماء الأجلاء والأساتذة الباحثين الأفاضل الذين لبوا دعوتنا للاشتراك في تطوير البحث العلمي، وبخاصة السادة الضيوف الذين شرفونا من خارج الجامعة.

وباسم أسرة كلية الآداب والعلوم الإنسانية أشكر مرة ثانية رئاسة الجامعة وأخص بالذكر أ.د/ موسى زيرق مدير الجامعة المحترم على تقديم يد المساعدة وتشجيعه لنا لإصدار هذا العدد الثالث الذي يساهم في ترقية البحث العلمي في كليتنا الفنية . ونحن بدورنا ندعو إلى إنشاء مجلة علمية لكل مخبر بحث في مخابرنا العلمية الخمسة في الكلية لتوسيع البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية وترقيتها .

عميد الكلية

أ.د. عبد المجيد عمراني

كلمة العدد

اللغة العربية وسؤال العولمة

يكاد يجمع كثير من الدارسين الذين اهتموا بالعولمة على أنها ظاهرة حضارية شاملة ، تتساقق فيها جوانب الحياة الإنسانية كلها ، وتلقي بظلالها على كل القطاعات الحيوية في المجتمع ، وأن آلياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية تعمل متكاتفة لتعزيز مركزها ، وتوسيع دائرتها ، وتعميق آثارها لتشمل العالم كله ، وتخرج للوجود وطنا جديدا لا ينتمي إلى التاريخ ، ولا إلى الجغرافيا ، بل هو وطن بدون حدود ، وبدون ذاكرة ، وبدون تراث.

كما تؤكد هذه الدراسات أن العولمة الثقافية — باعتبارها وجها بارزا من وجوه العولمة العامة — هي في شكلها الحقيقي نظام متكامل يهدف إلى توحيد العالم على أساس نموذجي أحادي يعتمد المعايير الغربية كأساس لتطوره ، وكقيمة اجتماعية وأخلاقية، ويلغي — في الوقت ذاته — خصوصيات المجتمعات الناشئة ، ويقلص دورها ، ويمنع عليها تجاوز دور المستهلك باستخدام تكنولوجيا الاتصال التي تزرع القيم والمبادئ الثقافية للقوى العظمى في وعي الآخرين ، وتخترق مجتمعاتهم اختراقا علميا مبرمجا يعمل على إسقاط عناصر الممانعة والمقاومة

والتحصين لديها ، ثم إعادة صياغتها على أساس قيم وعادات جديدة
تنتجها مصالح الأقوياء .

ومما لا شك فيه أن المستهدف الأكبر بهذه العولمة الثقافية
هي هويات الشعوب والأمم على اختلاف أجناسها ومللها ، ولا
نعدو الحقيقة إذا قلنا أن الهوية العربية الإسلامية — بكل ما تنطوي
عليه من العراقة الحضارية ، وما تمتلكه من مقومات الصمود
وعوامل النهوض — تأتي على رأس الأهداف الإستراتيجية لهذه
العولمة .

وتقع اللغة العربية — باعتبارها ركنا أساسيا من أركان هذه
الهوية — في قلب هذه الأحداث العاصفة ، فقد استباحتها — قبل
ذلك — موجات الغزو الاستعماري، وعملت جاهدة على إضعافها ،
وتغيبها ، ووصمها بالعجز والقصور ، وقطع الصلة بينها وبين
أبنائها لتحرمهم من سلوك طريق النهضة الذي ينبثق من الذات ولا
يأتي من الخارج ، وها هي العولمة اليوم تستكمل بنود هذا
المشروع القديم ، وتسعى سعيا حثيثا نحو محاصرتها ، وتهميشها ،
وحرمانها من القيام بدورها الحضاري في تعبئة الأمة ، والنهوض
بها من كبوتها .

وأمام هذا التحدي المصيري الذي يواجه اللغة العربية ،
وهي تعيش وضعا متزعزعا بسبب المغلوبيية والاستلاب
الحضاري الذي تقبع فيه شعوبها نتساءل :

— هل ستتأثر اللغة العربية بموجات العولمة الثقافية فيما يمكن أن نسميه بعولمة اللغة فتجرفها تياراتها الطاغية ، و يكون مصيرها مصير الكثير من اللغات التي ما فتئت تنكمش وتتقلص حتى باتت مهمشة أو في حكم العدم ؟

— هل يمكن للغة العربية أن تواجه تحدي العولمة بنجاح ، وتتمكن من التفاعل الحي والإيجابي معها ، وتستفيد من هذا المتغير الجديد، وتوظفه توظيفا مناسباً يبعث فيها روحاً قوية قادرة على المواكبة والمنافسة كما فعلت خلال تاريخها العريق مع الحضارات الأخرى، أم أن التحديات ستكون أقوى منها ؟

— هل التفاعل الإيجابي مع العولمة لتفادي الانتحار الحضاري عملية بسيطة أم أنها عملية مشروطة ومعقدة تحتاج إلى مشروع ثقافي يستوعب بعمق واقع التغيرات المتسارعة ، و يحدد بدقة خطوات العمل ؟

— هل تمتلك اللغة العربية آليات التفاعل ومقومات المواجهة ؟ وهل المشكلة تكمن في اللغة العربية وطبيعتها وخصائصها أم في أصحابها الذين يدافعون عنها ؟

رئيس التحرير
أ. د. محمد زرمان

REVUE

DES LETTRES ET SCIENCES HUMAINES

REVUE PERIODIQUE SCIENTIFIQUE

Éditée par
la Faculté des Lettres et Sciences
Humaines

Université EL-HADJ LAKHDAR
BATNA



Troisième édition

Décembre 2009